**المقدمة**

**الراوي:**  
مُهيب، عمره 24 سنة، قضّى 14 سنة بين المدرسة والإعدادي والثانوي والجامعة، والبارح خذا أخيرًا شهادة الإجازة.  
**(تظهر صور تاريخية لمراحل دراسته)**

ريان، 19 سنة، بعد برشة تعب وسهر الليالي، نجح في الباك بمعدل محترم، وتوّ قاعد محتار في التوجيه.  
**(تظهر صور لريان كي يستلم شهادة الباك)**

**تأثير مونتاج نوستالجي**

**المشهد الأول**

ريان ومُهيب قاعدين في قهوة، بيناتهم قهوة وباكو دخان.

**مُهيب:**  
هايا صاحبي، بعد ما خلصت فرحة الباك، شنوّا البرنامج بالضبط في التوجيه؟

**ريان (يتنهّد):**  
والله صاحبي، أنا سلكتها بقدرة ربي. عمتي دليلة، اللي تعيش في ميلانو، قالتلي: خذ الباك و اجا كمل لقرية بعثاية في إيطاليا.

**مُهيب:**  
والله صاحبي، أنا تقريبًا نفس البرنامج. خالي ناصر، اللي ساكن في باليرمو، قاللي: خذ الشهادة من الجامعة نمشي نكمّل الماجستير في إيطاليا.

**ريان:**  
هنا في نفس الطريق، صاحبي.

**مُهيب:**  
يا خويا اللي فيه الخير إن شاء الله. ربي يسهّل. بالك نرجعوا، نقعدوا القعدة هاذي في إيطاليا العام الجاي في نفس الوقت.

**ريان:**  
صلّي عن النبي، يكفينا من قعدات الفقر. إن شاء نعودها بـ"غازوز الخارج.

**مُهيب:**  
إن شاء الله، يا صاحبي.

يا بحر، وين و سامي؟

بحر**:**  
حرّق، وشدوه بعد ما باع ذهب أمّه ودبّوزة الغاز.

**مُهيب وريان يضحكوا بصوت عالٍ:**  
ههههههههه!

**المشهد الثاني**

**شاشة مقسومة إلى نصفين:**

**الشاشة الأولى:**  
ريان:  
"أهلا عمتي! وينك؟ شنوا أمورك ؟ شنوا الجوّ في ميلانو؟ هاو كيف ما و وعدتك ، خذيت الباك. وتوّ، كيما وعدتني، تستناني نجي نكمّل قريتي بحذاك."

**الخط ينقطع:**  
تيت... تيت...

**الشاشة الثانية:**  
مُهيب:  
"أهلا خالي! هاو تخرّجت وما كلّمتنيش باش تباركلي؟ ولا قاعد تحضّرلي مفاجأة وتجيّبني بحذاك؟"

**الخط ينقطع:**  
تيت... تيت...

**المشهد الثالث**

ريان ومُهيب راجعين للقهوة.

راين: صاحبي، أنا بطبيعةما كنتش متوقعها باش تعمل حاجة. ماك تعرفهم اللي يعيشوا البرّا شحّاحة والهمّ. تي أنا عام نول وسّطتها على تليفون، جابتلي واحد بالسكّة والقاوة فين؟ قالتلي هذا آخر موديل في أوروبا ويضحك.

**:** موهيب: والله يا صاحبي، قاريين عند نفس المِدّب. أنا خالي كل ما يجي يجيبلي باكو فالفول، في بالو مازلت عمري 4 سنين! تي زروسي طيّحهملي هو بالفول، 4ème choix اللي يجيبلي فيه!

**ريان (يضحك):**  
تي كيفاش حلها توّا؟

موهيب: أنا بديت نفلق، وباش تيرلي نفحة من الموضوع الكل. وباش ندورها نعاون الوالد في حانوت النجارة. وهاك الديبلومات اللي خدّيتهم، هاوكة نحطّهم كويترويت، ولا نبيعهم للحماص يقرّطس فيهم القلوب!

**(تظهر صور لهم في مواقف مختلفة مع شهاداتهم)**

**المشهد الرابع**

راين: لا يا العشير، مازال بكري على إننا نسلّمو في حلمتنا! هاوكا حضّر روحك، غدوة نهبطو نعملو دورة على الـ"أجنسات" ونشوفو على الإنترنت، يمكن نلقاو حاجة

.**الراوي:**  
وبعد رحلة طويلة، داروا فيها الأولاد برور وبحور وخسروا دم قلوبهم في الترانسبورت والمصاريف، رجعوا للحومة ويدهم فارغة.

**المشهد الخامس المشهد 5**  
راين وموهيب في البوبلينات:

**موهيب:** تفكرتها الـ"أجنس" هاذي؟ هاوكا اللي قالتلنا الإجراءات الكل تتكلّف 12 مليون أكاهو.

**راين:** تي، كان جا عندي 12 مليون، راني في المالديف تاو! بالرجولية يا صاحبي، ما تقابلش كل الـ"أجنسات" يغنّيو في أسعارهم المهبولة، وكلهم بعيدين، وزيد في العاصمة يعني، بخلاف فلوس أجونستزيد مصروف ترانسبور وتعب.

(مولى البوبلينات يتدخّل)  
**مولى البوبلينات:** ربع ساعة متاعكم كملت،!

الراوي: كمّلوا الولاد ربع الساعة متاعهم في البوبلينات بالكريدي، خاطر تاو كل فرنك بحسابه باش ينجّموا يوصلوا للحلم اللي حطّوه في مخاخهم، واللي على فكرة بدات بدات بدات تذوب شويّة بشويّة.

.

**المشهد 6**  
الولاد رجعوا للقهوة:

**موهيب:** يعني بالرّسمي، ماناش باش نتحشمو ونتجاوزو الموضوع.

**راين:** أنا بالرجولية مانيش مسلّم في حلمتي، وما تعرفش يمكن ربي يحلّها. سبحان الله! كنت مامّن أنت ألي، أنا باش ننجح في الباك، وأنتي باش تاخذ لسونس.

**موهيب:** ممم، توّة يهبط عليك الوحي من السماء.

(القهاويجي ينادي على موهيب)

يا مهبب-

**موهيب:** يا بحر، ياخي باش تضلّني على زوج قهواي كريدي؟

**القهاويجي:** تي لا يا ولدي، هاك نهار سليم، أستاذ، جيب جريدة يقرا فيها، وخليها عندي. جيت نثبت في المربّحات متاع البروموسبور، نلقاهم بالصدفة يحكيو على أجونس جديدة متاع قراية البرّا، وتفكرت إلي إنتوما هاك نهار حكيتو الموضوع، بعثوها.

(موهيب يأخذ الجريدة ويقول:)  
**موهيب:** والله، ربي يباركلك،

يا راين، إجا ، آيكا أجونس حلّت جديدة.

**راين:** تي، خايف لا تطلب علينا مليار هذا كان هزوّا أصل كيف باقيّت الأجونسات الأخرى.

**موهيب:** تي، شخاسرٍين نكلموهم ونجربو.

(موهيب يتصل بالأجونس)  
**موهيب:** آلو، شيافي إيطالي معايا؟

**Agence :** آلو، مرحبا بيك كيّافي إيطالي معاك.

**موهيب:** شنية المطلوب بالضبط وقداش تتكلف الحكاية؟

**الأجونس:** أكاهو، ووين اللوكال متاعكم بالضبط؟

**موهيب:** يعني، نجم نخدم معاكم من غير ما نبقى نصرف في الترانسبور والمصاريف

على الـبلاتفورم متاعكم؟

**موهيب:** على طريق الـبلاتفورم هذي، نجم نتابع دوسيّتي، وين وصل، وشنية المراحل اللي مازلتلي؟

**الأجونس:** بيهي خويا، يرحم والديك، نشوف أموري ونرجعلك.

**راين:** تقريبا سالكت.

**راين:** فرحني صاحبي.

**موهيب:** سومهم معقول ومقبول، وزيد قالّي عندهم بلاتفورم نجموا نخدمو بيها إن لنيو ونتابعو الإجراءات وين وصلنا

**راين:** أباي، صار عندنا منها الحاجات هذي في تونس.

**موهيب:** أنا بدي مصدوم، اسمعني، ما غير ما نضيعوا برشا وقت. برّا حضّر أوراقك وفلوسك، وهيّا نتوكلوا على ربي، لا تطلع حلمنا.

(الراوي):  
**الراوي:** شكون كان يتخيل إنّ بحر القهاويجي يقرأ جرائد أصلاً؟ وهكذا تتأكدوا إنه في الحياة ديما يجيك الفرج من ناس ما تتصورهاش، وممكن من ناس قريبة منك. يكفيك إنك ما تفقدش الأمل

**المشهد الأخير**

**موهيب وراين بدّو رحلتهم مع "شيافي إيطالي"**

. آآ " ااا سامحوني كيافي إيطالي" إلي سهّلت لهم الأمور أكثر مما كانوا يتصوّروا، والبلاتفورم إلي وفّرت لهم الخدمة ما كانوش يحلموا بيها، جابو لهم الأجونس لوست دار وبشويّة بشويّة مشى معاهم الأمور، وكل واحد فيهم خذّأ الاختصاص إلي في الجامعة إلي يحبّ عليه يحبّ

حاجة كانت تبان لهم مجرّد حلم، اليوم تحوّلت لواقع.

وقت اللي الراوي يحكي، تطلع صور من البلاتفورم وصور الولاد بالباسبور، وتصورهم وهما يحطّوهم في الفاليزات في الكراهب ماشين للمطار و خارجين.

**النهاية**: الحلم اللي كان مجرّد فكرة، اليوم تحوّل إلى واقع بفضل الأمل والعمل الجادّ.